السفير الفرنسي بتونس:

الثورة التونسية نجحت في نشر أنبل القيم الكونية

أكد السيد بوريس بويون (Boris Boillon) سفير فرنسا بتونس في لقائه اليوم بمقر الوزارة بالسيد الطيب البكوش وزير التربية أن التاريخ سيحفظ للشعب التونسي قيامه بأروع ثورة في القرن الحادي والعشرين وأن العالم سيدين بفضل تونس في نشر أنبل القيم الكونية وفي مقدمتها الحرية والديمقراطية.

وأضاف الدبلوماسي الفرنسي قوله إن فرنسا تقبلت هذه الثورة بإعجاب كبير واعتبرتها "معجزة" صنعها شعب يدرك جيدا كيف ينحت مصيره.

ولاحظ أن هذه الثورة قربت وجهات النظر بين الشعبين الفرنسي والتونسي وعززت التعاون بين مكونات المجتمع المدني في كلا البلدين.

وتناول اللقاء السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتبادل في المجالات التربوية والثقافية والاجتماعية وتنشيط التفاعل بين المنظمات غير الحكومية الفرنسية والتونسية.

وأفاد السفير الفرنسي بأن الثورة التونسية حفزت عديد المستثمرين من بلده على فتح مشاريع بتونس مشيرا إلى أن أقل من 1 بالمائة من المؤسسات الفرنسية المنتصبة بها تأثرت بما رافق الثورة من بعض الانفلات بينما حافظت الأغلبية على نشاطها الاقتصادي العادي.

وبخصوص التعاون في المجال التربوي عبر السيد بوريس بويون عن رغبة بلاده في تعزيز التوأمة بين الأكاديميات الفرنسية والمندوبيات الجهوية

للتربية بتونس وتبادل الوفود من المدرسين ضمن المنظومتين التربويتين للبلدين للاستفادة من مضامينهما وبرامجهما.

وقدم الوزير للدبلوماسي الفرنسي عرضا عن الوضع التربوي بعد الثورة مبينا أنه بالرغم من الأضرار والخسائر الناجمة في عدد من المؤسسات التربوية فإن الدروس تواصلت بنسق عادي وتمكنت الوزارة بفضل جهود كل مكونات الأسرة التربوية وحرص التلاميذ والأولياء على إنجاح السنة الدراسية.

وأكد أن الوزارة ستعمل بالتعاون مع مكونات المجتمع المدني من أجل فتح صفحة جديدة في تاريخ تونس قوامه العدالة والشفافية وستدعم أطر الحوار وفرصه داخل المؤسسات التربوية سواء عبر تفعيل مجالس المؤسسات أو ترسيخ ثقافة الموطنة وحقوق الإنسان في البرامج والحياة المدرسية.

وأشار إلى أن دقة المرحلة فرضت على الوزارة ضرورة التوفيق بين تصريف الأمور العاجلة ودعم المشاريع التربوية الإستراتيجية.

وبين أن وزارة التربية بذلت كل الجهود من أجل مضاعفة الانتدابات سنة 2011 كانت مبرمجة وتهم هذه الانتدابات كل الأسلاك مفيدا بأنه تم رفع المظالم عن أكثر من ألف شخص ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى حوالي 3 آلاف.

ورحب الوزير بالتعاون مع فرنسا في المجال التربوي لاسيما من خلال دعم التكوين في اللغة الفرنسية أو تبادل الوفود العلمية وتعزيز اتفاقيات التوأمة.